تمهيد:

يعد هذا الفصل حوصلة لباقي الفصول السابقة ، حيث توصلنا إلى أن تحقيق تنمية سياحية بمدينة بوسعادة مرهون باستغلال الجانب الحضري و البيئي، و إتباع سياسة ناجعة في تفعيل القطاع السياحي الترفيهي و بإنشاء عدة مشاريع من أجل دعم السياحة الترفيهية و التغلب على المشاكل التي تكون حاجزا في وجه هذه الأخيرة.

وعليه سنقوم بإعداد مشروع سياحي انطلاقا من المؤهلات التي تزخر بها المدينة، والذي من شأنه تفعيل السياحة الترفيهية وترقيتها وجعل المدينة قبلة للسواح المحليين والأجانب من جهة وتحقيق تنمية اقتصادية واستثمار سياحي من جهة أخرى.

1. التعريف بالمشروع:

يتمثل مشروعنا المقترح في انجاز قطب سياحي ترفيهي بغابة جنان بلقيزاوي المتواجدة في شمال غرب مدينة بوسعادة على بعد 5 كلم من مركز المدينة، و تقدر مساحة أرضية المشروع بـــ 52 هكتار.

2. البرمجة:

إن البرمجة هي عنصر بالغ الأهمية في تحديد طبيعة استغلال الأرض العمرانية و التحكم في ذلك بحيث يكون توجيه الأرض أثناء التخطيط توجيها صحيحا يستجيب لكل متطلبات الأفراد و الجماعات و يتوافق مع خصائصها الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية و المناخية.

و البرمجة المعتمد عليها في هذا المشروع تتميز بخلق قطاعات متعددة ، بحيث كل قطاع يحتوي على تجهيزات متكاملة مع بعضها البعض وتلبي مختلف الخدمات السياحية وتوفر الراحة و الأمن، حيث اعتمدنا في تحديد التجهيزات الملائمة والمساحات اللازمة لكل عنصر من هذه العناصر على:

- الدراسة التحليلية للمدينة من حيث النقص في التجهيزات السياحية وكذا طاقة الاستيعاب.
- المشاريع السياحية المماثلة لمشروعنا المقترح.
- المشاريع المقترحة من طرف مديرية السياحة ومحافظة الغابات لولاية المسيلة.

جدول رقم (09): تقسيم المساحات.

النوع	المساحة (هكتار)	النسبة %
المساحة الإجمالية	52	100
المساحة المهيأة	36.4	70
المساحة الغابية الباقية	15.6	30

جدول رقم (10): برمجة ابتدائية للتجهيزات المقترحة حسب نوع الخدمات المقدمة.

نوعية الخدمات	نوع التجهيز
خدمات الاستقبال و الأمن	إدارة و مركز استقبال
	مكتب أمن
خدمات الراحة	قاعة شاي
	أكشاك متعددة الخدمات
	مسرح على الهواء الطلق
	أماكن جلوس
خدمات التسلية	ألعاب اطفال
	ألعاب مختلقة
	اكشاك
	ساحات لممارسة الرياضة
	ساحات لعب للأطفال
خدمات الترفيه	أكشاك متعددة الخدمات
	حديقة حيوانات
	مساحات خضراء
	مسالك وممرات غابية
	دورات مياه
	مساحات حرة
	نافورات

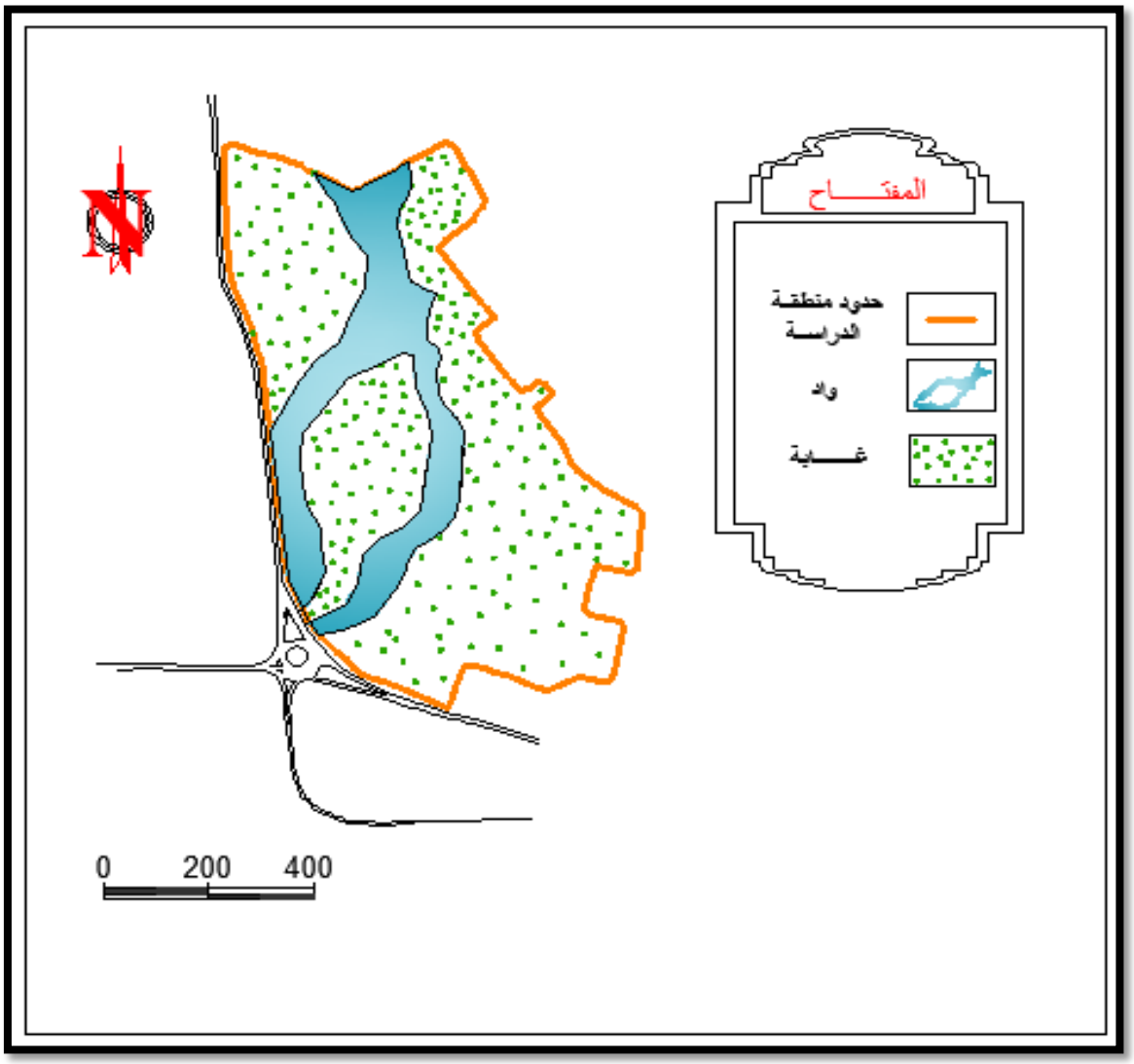
جدول رقم (11): البرمجة النهائية للتجهيزات المقترحة حسب القطاعات.

القطاع	نوع التجهيز	العدد	المساحة الإجمالية بـ($م^2$)	المساحة بـ (هكتار)	النسبة المئوية
القطاع (1) حديقة الحيوانات	الزرافات	01	1516	0.15	0.29
	فرس النهر	01	2430	0.24	0.46
	الذئاب	01	1893	0.18	0.36
	الأسود	01	1266	0.12	0.24
	الجمال	01	1543	0.15	0.29
	الأفاعى + سلاحف + سناجب	01	879	0.08	0.16
	الطيور	01	396	0.03	0.07
	الغزلان	01	3408	0.34	0.65
	الفيلة	01	1810	0.18	0.34
	الاحصنة + القردة + الحمار الوحشي + الضباع	01	1889	0.18	0.36
	الضبي + الثعلب	01	2613	0.26	0.50
	بركة السلاحف + البط	01	3749	0.37	0.72
	مساحات خضراء + غابية	/	47374	4.73	9.11
	برك اصطناعية		3897	0.38	0.74
	مقاهى + مطاعم + أكل خفيف	03	4714	0.47	0.90
	طرق و مسارات	-	6562	0.65	1.26
	مساحة لعبة الدوران	03	6776	0.67	1.30
	العجلة الدوارة	01	6465	0.64	1.24

القطاع (2) حديقة تسلية	لعبة السيارات	01	5292	0.52	1.01
	الألعاب المائية	01	5556	0.55	1.06
	لعبة الأحصنة	01	5168	0.51	0.99
	لعبة الباخرة	01	3773	0.37	0.72
	لعبة الباخرة الدوارة	01	5594	0.55	1.07
	ألعاب التزحلق	01	1438	0.14	0.27
	المساحات الخضراء+ الغابية	-	23910	2.39	4.59
	المسارات	-	16028	1.60	3.08
القطاع (3) خدمات راحة و ترفيه	أكشاك	06	1200	0.12	0.23
	مساحات خضراء و مساحات غابية	-	33335	3.33	6.41
	مسرح الهواء الطلق	01	3658	0.36	0.70
	مساحات للجلوس	-	12285	1.22	2.36
	منطقة رملية	-	23940	2.39	4.06
	ممرات	-	35582	3.55	6.82
	موقف السيارات	-	41230	4.12	7.62
	ادارة	-	850	0.085	0.16
	مركز استقبال + مكتب أمن	-	932	0.092	0.17
	عيادة + بيطرة	-	3832	0.38	0.73
القطاع (4) خدمات إستقبال و مواقف السيارات	مصلى	-	1426	0.14	0.26
	المساحات الخضراء+ الغابية	-	52283	5.22	10.05
	طرق و ممرات	-	25207	2.52	4.84
المجموع	-	-	364199	36.4	

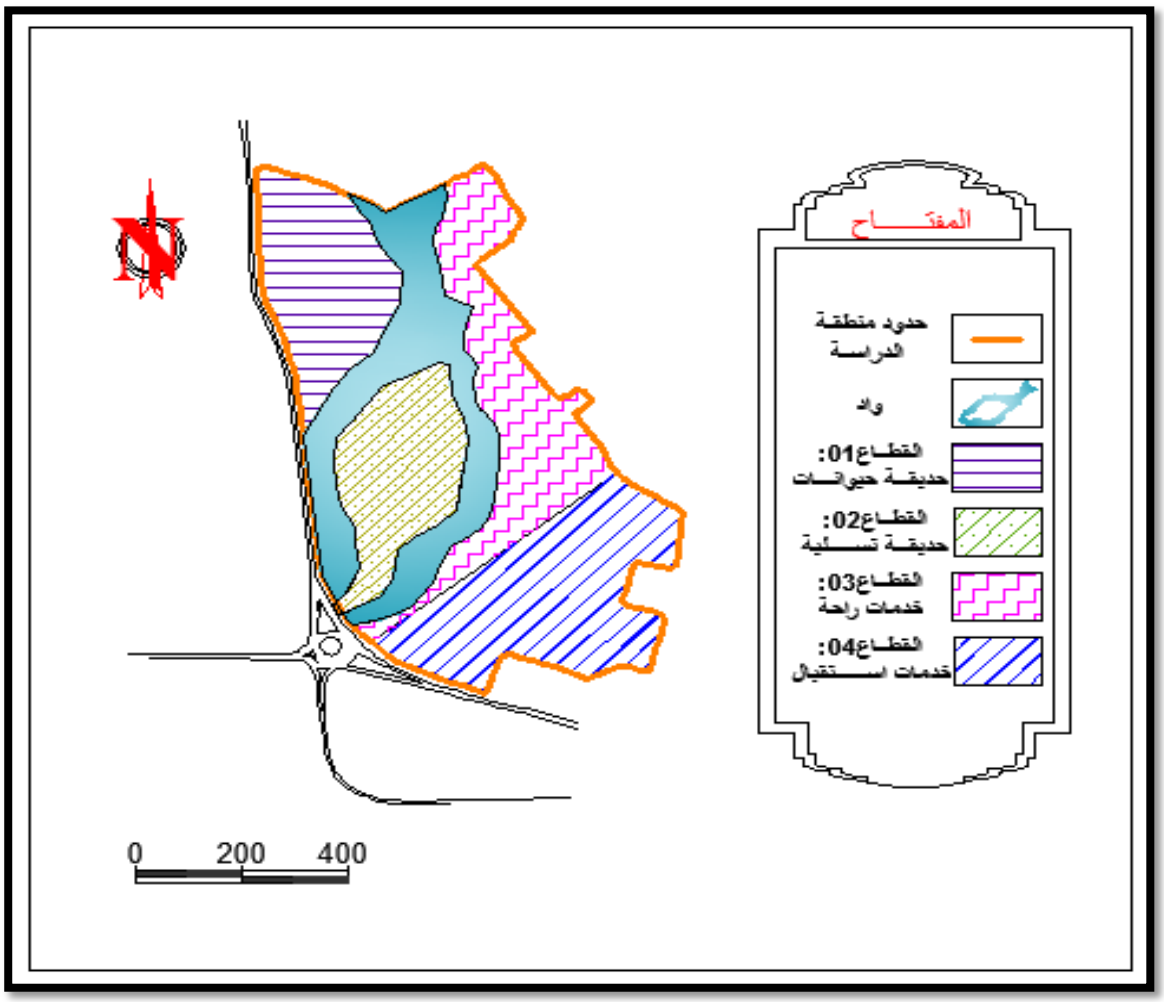
3.مبادئ التهيئة:

الشكل رقم (29): مخطط الوضعية الحالية.



المصدر : إعداد الطلبة 2014

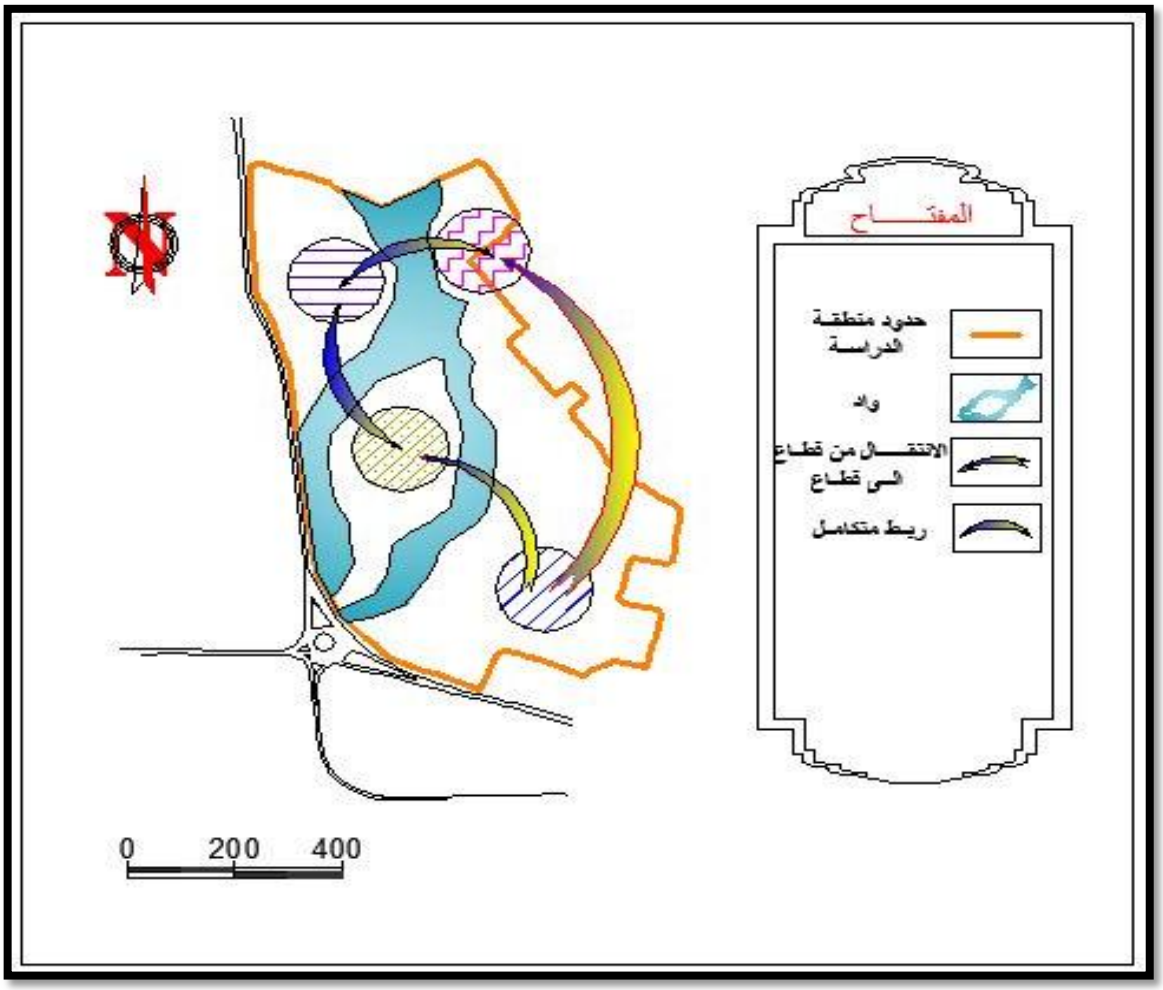
الشكل رقم (30): رسيمة المبدأ: تعدد القطاعات.



المصدر : إعداد الطلبة 2014

نظرا لشساعة المساحة اعتمدنا على مبدأ تعدد القطاعات من أجل استغلال أكبر مساحة من الغابة, حيث كان الواد و الطريق المار بأرضية المشروع العاملان الرئيسيان في تقسيم الأرضية الى أربع قطاعات مختلفة الوظائف و متكاملة فيما بينها.

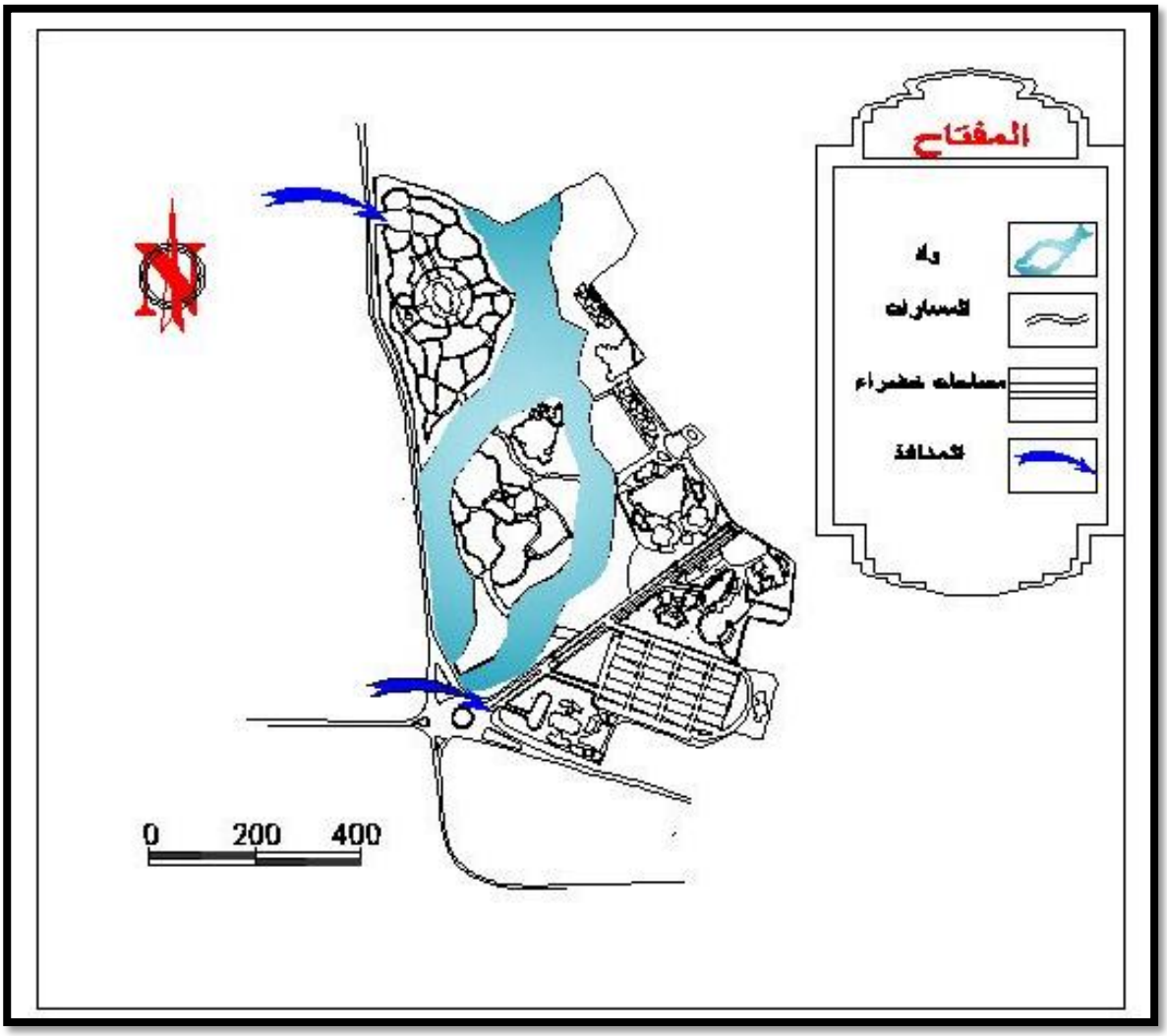
الشكل رقم (31): رسيمة الربط الوظيفي.



المصدر : إعداد الطلبة 2014

- تخصيص كل قطاع بوظيفة معينة, حيث تختلف هذه الوظائف من خدماتية, ترفيهية و راحة.
- الربط الوظيفي بين القطاعات لتحقيق التكامل و الانسجام

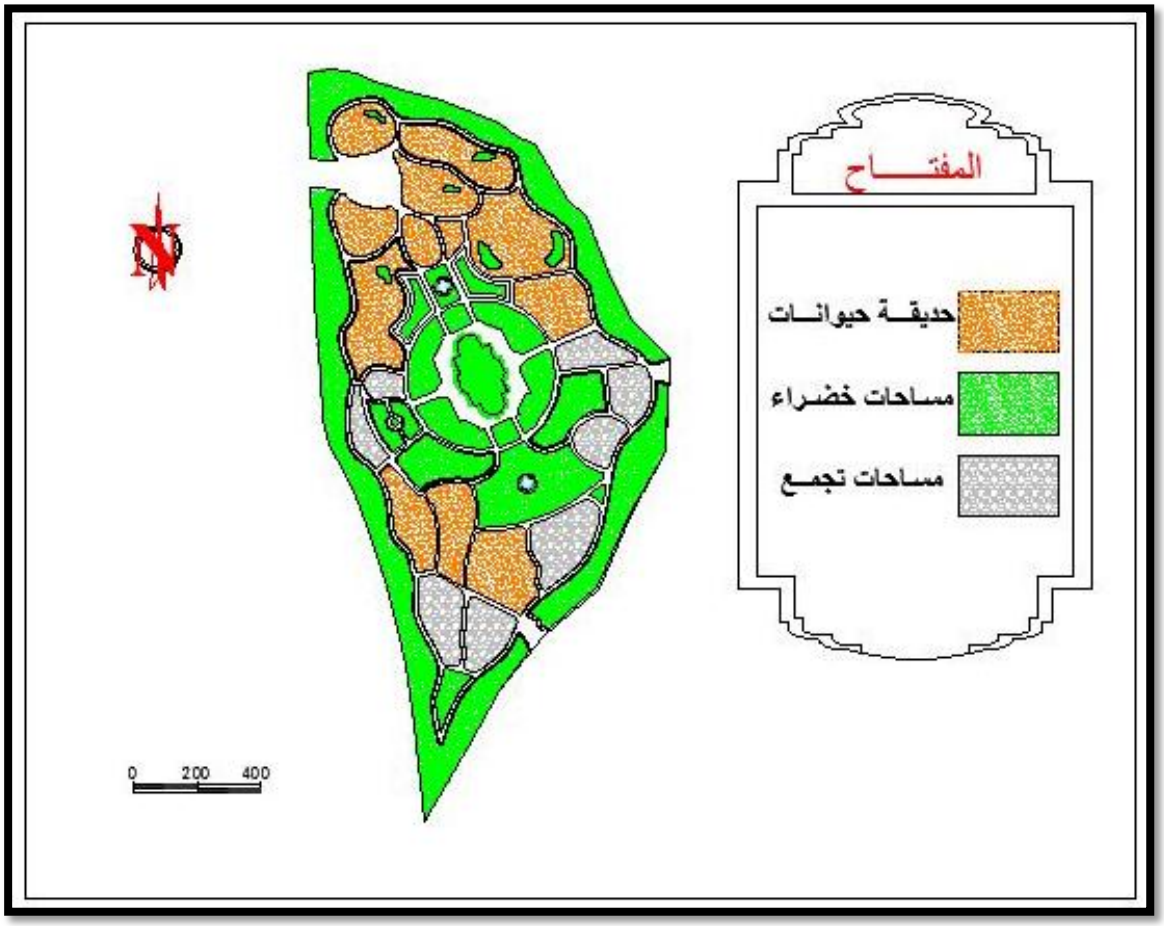
الشكل رقم (32): رسيمة المسارات



المصدر : إعداد الطلبة 2014

- اعادة هيكلة الطريق الرئيسي الذي يمر بأرضية المشروع كمحور نشط.
- هيكلة ممرات المشاة من أجل سهولة التوغل و التجوال.

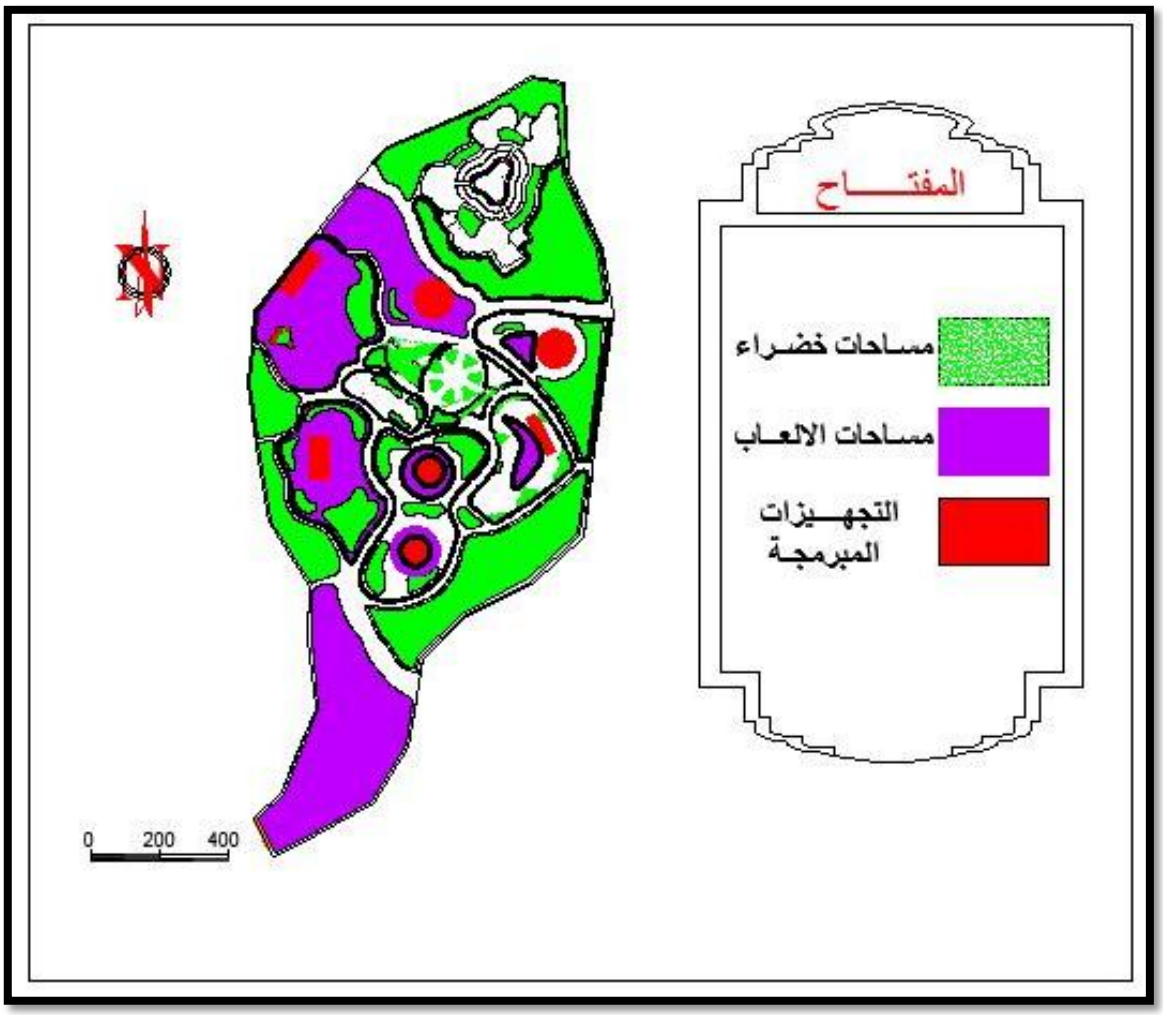
الشكل رقم (33): القطاع (01): حديقة حيوانات



المصدر : إعداد الطلبة 2014

تم تخصيص هذا القطاع لحديقة الحيوانات لا نه معزول عن باقي القطاعات و قمنا بتهيئة المساحات الخضراء بالإضافة الى تهيئة ساحات التجمع حتى تعطي نظرة جمالية للمنطقة.

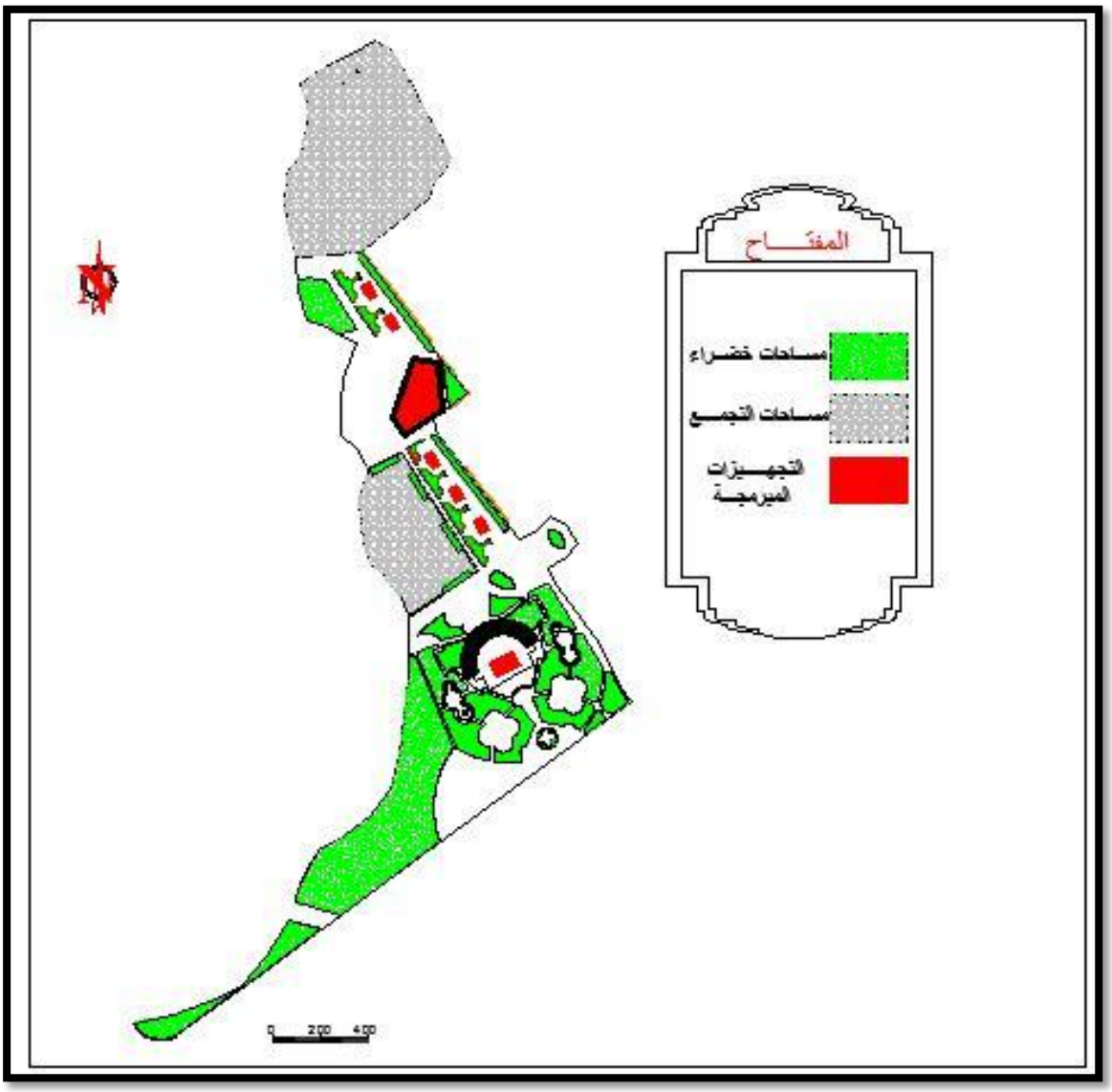
الشكل رقم (34): القطاع (02): حديقة تسلية.



المصدر : إعداد الطلبة 2014

تم تخصيص هذا القطاع لحديقة التسلية لوجوده وسط أرضية المشروع و الذي يعتبر كمعلم لاحتواءه على العجلة الدوارة ويعتبر كذلك عقدة لأنه يربط بين مختلف القطاعات الاخرى.

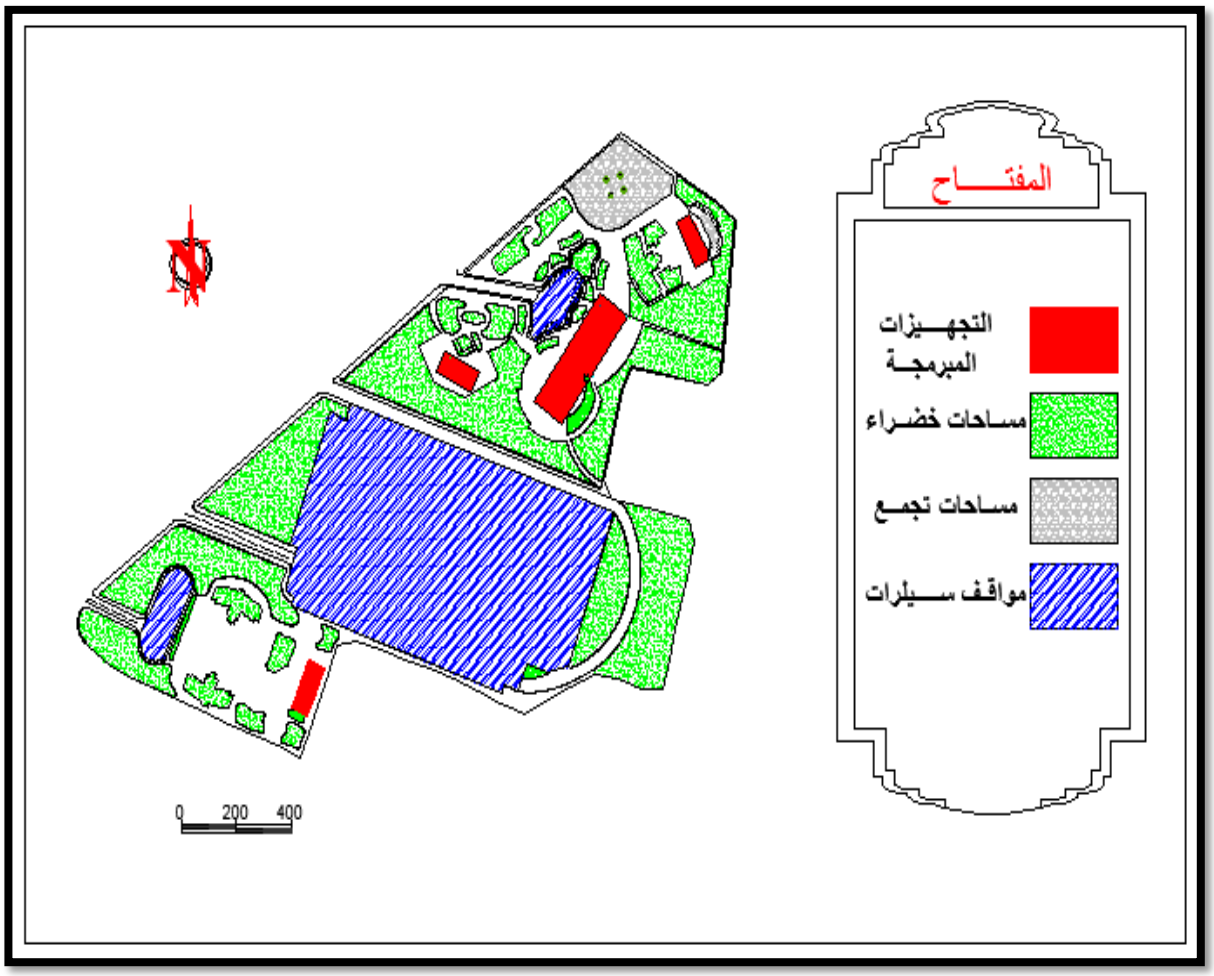
الشكل رقم (35): القطاع (03):خدمات الراحة.



المصدر : إعداد الطلبة 2014

تم تخصيص هذا القطاع لخدمات الراحة لأنه يحتاج الى السكينة و الهدوء كما يقابله في الحي المجاور سكنات فردية و يطل من الجهة الأخرى على حديقة التسلية و حديقة الحيوانات مما يعطي نظرة جمالية و انطباع جيد لدى الزوار.

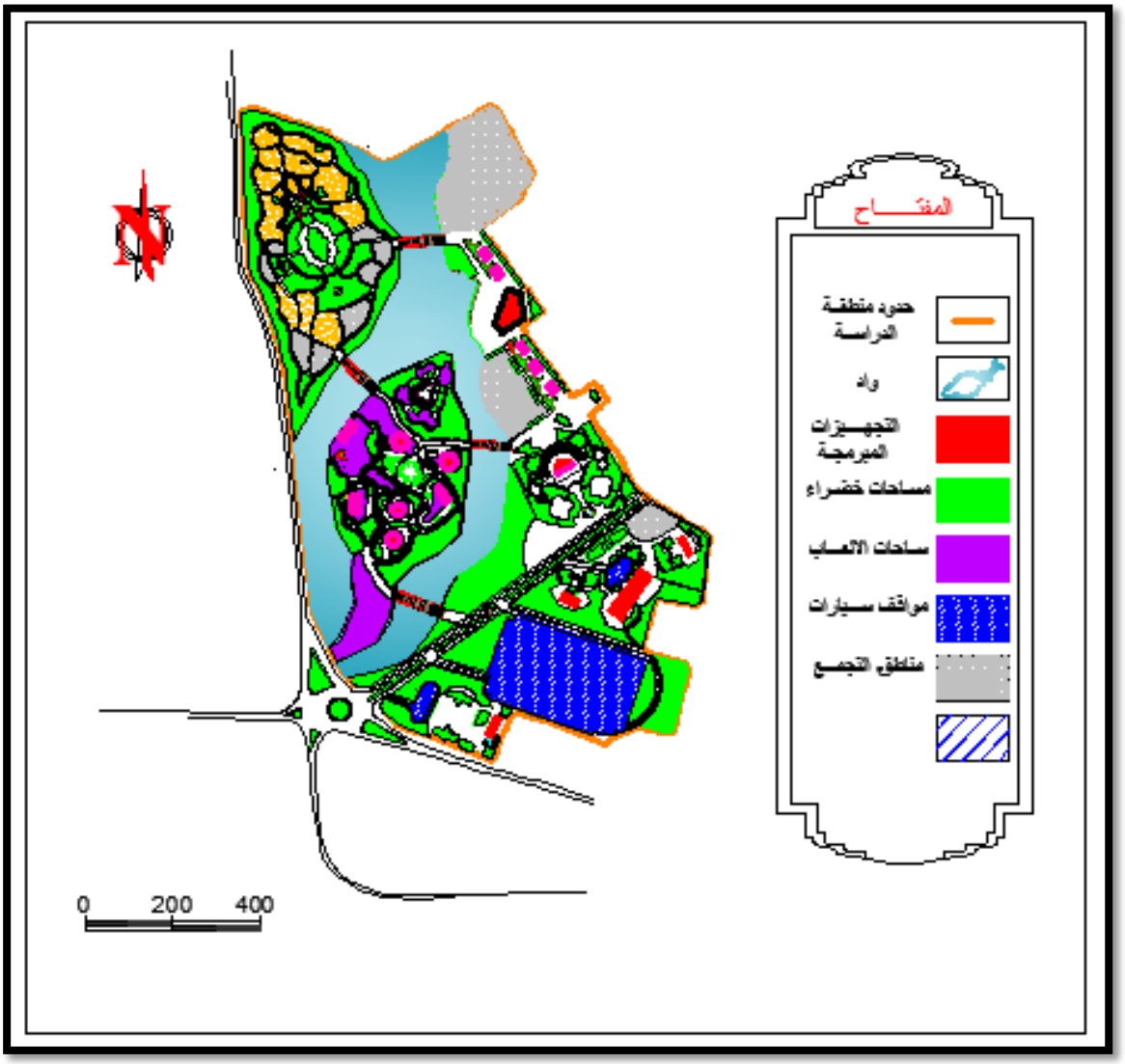
الشكل رقم (36): القطاع (04):خدمات استقبال.



المصدر : إعداد الطلبة 2014

تم تخصيص هذا القطاع لخدمات الاستقبال لوجوده بمحاذات الطريق الماربأرضية المشروع و الذي أنشأنا من خلاله مدخل رئيسي للحظيرة .

الشكل رقم (37): الرسيمة النهائية.



المصدر : إعداد الطلبة 2014

4. مخطط التهيئة المقترح:

5. دفتر الشروط:

دفتر الشروط هو عبارة عن وثيقة تنظيمية أساسية في أي مشروع، تكمن أهميته في تطبيقه للوضعيات القانونية والتشريعية في مجال التهيئة والتعمير، وهو الذي يقوم بضبط المشروع من أجل تحقيق الأهداف المسطرة مبدئيا، كما يضمن الاستغلال الأمثل للمشروع بالإضافة إلى أنه يعمل على تحديد مختلف الشروط لتنفيذ المشروع المقترح و التجسيد الفعلي من المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية.

المادة(01): الهدف.

- ضمان احترام الشروط الضابطة لعناصر المشروع عن طريق تطبيق القوانين من طرف كافة الأطراف.

المادة(02): تحديد الوظيفة.

- تخصيص أرضية المشروع لأغراض السياحة ومنع تحويل هذه الوظيفة إلى وظيفة أخرى.
- يمنع أي نشاط يتنافى مع البرمجة ضمن المرافق المقترحة.

المادة(03): التجهيزات.

- إن التجهيزات المبرمجة في مخطط التهيئة المقترح يجب أن تكون متكاملة الوظائف من أجل تحقيق النشاط السياحي وحتى الاحتياج اليومي للمستخدمين.
- يمنع تغيير أي نشاط للتجهيزات الذي أنشأت من أجله.

المادة(04): الطرقات والممرات.

- يجب أن يحتوي المشروع على طرق و ممرات تصل بين مختلف التجهيزات ووحدات المشروع.
- تحديد نوع و شكل الطرقات.
- تقسم الطرق إلى طرق رئيسية وطرق ثانوية وممرات.
- الالتزام بمساحة الطرق المخصصة لها.
- يتراوح عرض الطرقات من 6 إلى 10 م والممرات 2م.
- تعبد كل الطرق بالخرسانة المزفتة أما الممرات فتعبد بالحجارة.

المادة(05): مواقف السيارات.

- تحدد مواقف السيارات حسب ما هو مقترح في مخطط التهيئة.
- توزع المواقف على الأنوية حسب التجهيزات وحسب طاقة الاستيعاب بالنسبة لكل نواة.

المادة(06): المساحات الخضراء.

- المحافظة على المساحات الخضراء الموجودة في المنطقة.
- توزيع المساحات المبرمجة بشكل منسجم مع المكونات العامة للمشروع كما هو مقترح.

المادة(07):مساحات اللعب.

- تنجز مساحات لعب الأطفال بطريقة تضمن الأمن والحماية للأطفال كما يجب مراعاة عامل السلامة أثناء التصميم والتنفيذ واحتياجات الأطفال الجسدية والذهنية.
- مراعاة أن يكون مجال الرؤية في غرفة تشغيل الألعاب مكشوفة لمراقبة جميع أجزاء اللعب.
- استعمال الكابلات والأسلاك الكهربائية غير القابلة للإحتراق، و يجب أن تتم جميع التوصيلات بمعرفة متختصصين وذلك طبقا للمواصفات القياسية العالمية.

المادة(08): المساحات الحرة.

- تستخدم للراحة والاستجمام لذلك يجب أن تهيئ بطريقة مناسبة.
- تأثيث هذه المساحات الحرة يكون حسب الاحتياج والضرورة والذوق الفني والجمالي.

المادة(09): الشبكات المختلفة.

- ربط كل تجهيز بالشبكات المختلفة.
- يجب احترام الارتفاقات لمختلف الشبكات.
- شبكة المياه الصالحة للشرب توزع باستعمال النظام المتفرع طبقا لما هو موجود.
- شبكة الصرف الصحي توزع باستعمال النظام الموحد.

المادة(10): النظافة.

- تجمع النفايات في الأماكن المخصصة لها ويتم جمعها بصفة دائمة.
- مشاركة المستفيدين من المشروع في الحفاظ على نظافة المحيط بالتوعية.

المادة(11): الاستعمالات الممنوعة.

- يمنع إحداث ضجيج أو إزعاج اللذان يتنافيان مع طبيعة و خصوصية مكان الراحة و الترفيه.
- يجب التقيد بحدود كل قطعة موجهة لنشاط معين وعدم تجاوزها.
- لا يسمح بأي نشاطات قد تسبب تلوث للمحيط.

المادة(12): التسيير والتمويل.

- المسؤول الأول عن تسيير الحظيرة هو البلدية.
- يلتزم المسؤول عن الحظيرة بعمل الفحوصات اليومية والشهرية والدورية وصيانة جميع المنشآت والإنشاءات الميكانيكية والكهربائية ووسائل ومعدات السلامة والمراقبة والإنذار والإطفاء بالمركز وإصلاح أي خلل أو عطل.
- تمنح مهام تسيير التجهيزات والخدمات الى مستثمرين خواص حسب الحصص التالية (الفندق، البانغالوهات، التجهيزات الثقافية، الأكشاك، الألعاب، مواقف السيارات).

إن مصادر التمويل لهذا المشروع تتم بالتنسيق بين مديرية السياحة، الولاية، محافظة الغابات، البلدية والبنوك ومديرية الشباب والرياضة.

خلاصة الفصل:

تفعيل القطاع السياحي بمدينة بوسعادة مرهون بخلق مشاريع سياحية تؤخذ فيها المقومات والمؤهلات المتنوعة كأساس لترقيتها، حيث قمنا في مشروعنا هذا وبعد الدراسة التحليلية والاستطلاعية باقتراح تهيئة لغابة جنان بالقزاوي، وهذه الأخيرة تعتبر من المقومات السياحية الطبيعية للمدينة.

يتمثل مشروعنا في إنشاء حظيرة سياحية ترفيهية بالغابة تختلف فيها الخدمات والنشاطات السياحية وذلك حسب البرمجة التي اعتمدنا فيها على المقارنة مع بعض المشاريع المماثلة لها. واعتمدنا على مبدأ تعدد القطاعات نظرا لشساعة المنطقة المختارة، حيث تتكامل الوظائف والخدمات في القطاعات المتعددة، بالإضافة إلى تحديد بعض الشروط والقوانين الضابطة للمشروع.